نظرات في معجم لسان العرب

(القسم السادس)(**)

د. محمد يحيى زين الدين(*)

(أثكل) (ق ١٣/ ١٠)، قول الراجز:

لـو أبصـرَتْ سُـعدى بهـا كَنَـائلي
طويلـــةَ الأَقنـــاءِ والأَثاكِـــلِ

وإنما الصواب في البيت الأول: كتـائلي، بالتـاء: جمـع كتيلـة، وهـي النخلـة التي فاتت اليدَ. والأقناء: واحدها قنو، وهو العِـذْق. والأثاكـل: أراد بهـا العثاكـلَ، فقلب العين همزة، وواحدها عثكال، وهو عذق النخلة بما فيه الشماريخ(١).

(أصل) (ق ١٣/ ١٦)، وأما قول دَهْبَل...

وإنما الصواب: وأما قول أبي دهبل، وهـو وهـب بـن زمعـة الجمحـيّ. والأبيات الثلاثة التي أوردها ابن منظور هي في ديوانه ٥٩.

(*) باحث في اللغة العربية.

ورد إلى المجمع بتاريخ: ٣٠/ ٨/ ٢٠٢٣م.

(**)نُشِرَتِ الأقسام الخمسة الأولى من هذا المقال في مجلة المجمع: مـج٧١ ص٨٢٨- ٨٦٢، مج٧٣ ص٥٣-٨٨، مـج٧٣ ص٣٦٣-٣٩٠، مـج٧٤ ص٣٧١-٤٠٨، مـج ٧٧ ص٣١١-٣٤٦، وهي تتضمن ما وقع في مطبوعتي بولاق (ق) وبيروت من تحريف أو تصحيف.

(١) اللسان (ثكل، عثكل، عطبل، كتل، قنا)، والصحاح (كتـل)، وتهـذيب اللغـة ١٠/ ١٣٦، والمخصص ١١/ ١١٢، وإصلاح المنطق ٣٥٧، وتهذيب إصلاح المنطق ٧٣٩.

(بدل) (ق ١٣/ ٥٢)، قال الشَّوأَل بن نُعيم، أنشده يعقوب في الألفاظ... وإنما هو: الشوّال، بإسقاط الهمز[٢].

(بسل) (ق ١٣/ ٥٧)، قال عوف بن الأحوص بن جعفر:

وإبسالي بنيَّ بغير جُرْمٍ بَعَوناه ولا بِدَمٍ قِراضِ

وفي الصحاح بدم مراق. اهـ.

قوله: قراض، هي رواية ابن سيده[٣]، وإنما الصواب: مراق، كما في الصحاح (بسل)، والبيت من كلمة قافيَّة، وبعدَهُ:

لقِينا من تدرّئكم علينا وقتلِ سَراتنا ذاتَ العَراقي

الإبسال: الإسلام والترك. وبعوناه: اجترمناه. والبعو: الجناية والجرم. والمراق: المصبوب. والتدرُّؤ: الاندفاع والتهجم بالمكروه. والسراة: الأشراف. وذات العراقي: الداهية[٤].

(بهل) (ق ١٣/ ٧٥)، قول الشاعر:

وأبهلوا سَرْحَهُم من غير تَوْدِيةٍ ولا ديار ومات الفَقرُ والعَدَمُ

وإنما الصواب: ذيار، بالذال المعجمة. وهو البعر الرطب يُضمَّد به الإحليل وأخلاف الناقة ذات اللبن إذا أرادوا صرَّها؛ لئلا يؤثر فيه الصِّرار، ولكيلا يرضع الفصيل. وأبهلوا: أهملوا. والسرح: الأنعام. أي: تركوا سرحهم

---

(٢) اللسان (مذر، شول)، والمحكم ٨/ ٨٥، والألفاظ ٨٤، وتهذيب الألفاظ ١١٥. وفي التاج ٢٨/ ٦٧ (ح) «والبيت لشوال بن نعيم. وقيل: الشوأل».

(٣) الأرجح أن تلك الرواية من تحريف النساخ؛ لأن ابن سيده أورد البيت على الصحة في المحكم وفي المخصص في أكثر من موضع كما بينت.

(٤) اللسان (بعا)، وكتاب العين ٢/ ٢٦٥، وتهذيب اللغة ٣/ ٢٤١، ١٢/ ٤٣٩، وجمهرة اللغة ١/ ٢٨٨، ٣١٧، والمحكم ٢/ ٢٧٠، والمخصص ١٢/ ١٥٠، ١٣/ ٧٩، والألفاظ ٣١٥، وتهذيب الألفاظ ٤٣٣.

بغير راعٍ. والتودية: الخشبة التي تُصَرُّ بها أطباء الناقة وتُشَدُّ على أخلافها إذا صُرَّت؛ لئلَّا يرضعها الفصيل. يصف عام خصب[٥].

(تلل) (ق ١٣/ ٨٣)، قال البُعيث....

وإنما هو البَعيث، بالفتح. وهو خداش بن بشر، شاعر أموي[٦].

(ثقل) (ق ١٣/ ٩١)، وقوله[٧]:

لا خيرَ فيه غير أن لا يَهتدي

وأنه ذو صَولةٍ في المِذوَدِ

وإنما الصواب في البيت الثاني: المزود، بالزاي، وهو ما يجعل فيه الزاد. أي: إنّه ذو صَولة على الطعام يأكله وينهكه ويبالغ فيه، فكأنه إنما يصول على حيوان ما، أو يصول على أكيله لذوده إياهم ومدافعته لهم. يهجوه بذلك[٨].

(ثمل) (ق ١٣/ ٩٧)، قال دكين:

جادَ به من قَلْتِ الثَّميلِ

والبيت مختلُّ الوزن، وإنما الصواب: من قُلُت الثميل، بضم اللام، وهي جمع قِلات، والقلات: جمع قَلْت، وهي الصخرة التي يكون فيها الماء. والثميل: جمع ثَميلة، وهي بقيّة الماء في القلت[٩].

---

(٥) اللسان (ذير).

(٦) النوادر ٢٩، ٧٦، ١٧٦، والشعر والشعراء ١/ ٤٩٧، والاشتقاق ٢٤١، والمؤتلف والمختلف ٧١، ١٥٣، وسمط اللآلي ١/ ٢٩٦.

(٧) ومثله أيضًا ما وقع في المحكم ٦/ ٢١٦.

(٨) اللسان (صول)، ومجالس ثعلب ١/ ٢٤٣.

(٩) اللسان (يرنأ).

(جرل) (ق ١٣/ ١١٤)، قال الكميت:

وما ضرَّها أنَّ كعبًا نوى وفوّزَ من بَعدِهِ جَرْوَلُ

وإنما الصواب: ثوى[١٠]، بالثاء، أو التاء. أي: هلك. وفوّز: مات. وكعب: هو ابن زهير. وجرول: يعني به الحطيئة[١١].

وقول الكميت مأخوذ من قول كعب بن زهير (ديوانه ٥٩):

فَمَنْ للقوافي شانها مَنْ يحوكُها إذا ما ثوى كعبٌ وفَوّزَ جَرْوَلُ

شانها: جاء بها شائنة؛ أي: معيبة.

(جزل) (ق ١٣/ ١١٦)، قال ابن مقبل يصف ناقة:

إذا الملوياتُ بالمُسُوحِ لَقِينها سقتهُنّ كأسًا من ذُعاقٍ وجَوزَلا

وإنما الصواب: ذُعاف، بالفاء، وهو سمٌّ ساعة. والملويات بالمسوح: النوق التي تُطير الأكسية من الشعر من نشاطها. والجوزل: السمّ[١٢]. يصف ناقة قوية على السير تُتعب غيرها من النوق لفرط نشاطها[١٣].

(جمل) (ق ١٣/ ١٣٣)، قال رؤبة:

واعتَلَجتْ جِماله ولُخْمُه

صوابه: ولُخُمُهْ، بضم الخاء. اللُّخْمُ والجَمَل: ضربان من سمك البحر.

---

(١٠) في مطبوعة بولاق: لوى. تحريف. وفي حاشية التاج ٢٨/ ٢٠٠: «الهاشميات ٧٧... والرواية في الهاشميات:

وما ضرَّها أنْ كان في التُّربِ ثاويًا زهيرٌ وأودى ذو القُروح وجرولُ»

وما ذهب إليه محقق التاج (الطناحي) ليس بصواب؛ لأن البيتين من كلمتين مختلفتين، فالأول منهما من المتقارب والآخر من الطويل.

(١١) اللسان (فوز، ثوا)، والصحاح (ثوى)، وديوانه ٢/ ٢٦ وفيه: توى.

(١٢) قوله: الجوزل: السمّ، لم يجئ إلّا في شعر ابن مقبل. الصحاح (جزل).

(١٣) اللسان (ذعف)، والصحاح (جزل)، وتهذيب اللغة ٢/ ٣٢٠، ١٠/ ٦١٤، والمخصص ٨/ ١١٤، وديوان ابن مقبل ٢١٠.

واعتلجت: تصارعت وتقاتلت[١٤].

(جهل) (ق ١٣/ ١٣٨)، أنشد سيبويه(*):

فلم يبقَ إلّا كلُّ صَفواءَ صَفوةٍ بصحراء تِيهٍ بين أرضينِ مَجْهَلِ

صوابه: صغواء صغوة، بالغين المعجمة. الصغواء: التي مال حنكها وأحد منقاريها، أو الصغيرة الرأس. وقوله: صغوة، هو على المبالغة، وإن اختلف البناءان، أو أنها الصغيرة الرأس. وقوله: بين أرضين مجهل، أي: إنّها تخرج من تيه إلى تيه، وهو أشدُّ عليها[١٥].

(حجل) (ق ١٣/ ١٥٢)، قال أدهم بن الزَّعراء...

وإنما هو ابن أبي الزعراء[١٦].

(حجل) (ق ١٣/ ١٥٢)، وقوله أنشده ثعلب:

ورابغةَ ألا أُحجِّلَ قِدْرَنا على لحمِها حين الشتاء لِنَشبعا

وإنما الصواب: ورابعة، بالعين المهملة. وقبله بأبيات:

فإنْ يكُ شابَ الرأسُ منّي فإنّني أَبيتُ على نفسي مناقبَ أربعا

أحجل قدرنا: أسترها وأجعلها في حَجلة، وهي مثل القبة. والبيت لمالك بن حريم الهمداني[١٧].

(حلل) (ق ١٣/ ١٧٣):

---

(١٤) اللسان (لخم)، وكتاب العين ٤/ ٢٧٤، وتهذيب اللغة ٧/ ٤٣٢، ١١/ ١٠٩، والتكملة (جمل)، وديوان رؤبة ١٥٨: وفيه: جماته لم أُعْنَ بذكر خلاف الرواية إلّا بين اللسان وديوان الشاعر.

(*) البيت لم يرد في الكتاب، أو شرحه، ولم يعزُ أحد إنشاده إلى سيبويه قبل ابن منظور فيما نعلم، وعزا ابن سيده في المحكم إنشاده إلى ثعلب. [المجلة].

(١٥) اللسان (صغا)، والمحكم ٤/ ١١٩، ومجالس ثعلب ١/ ٣٠٤.

(١٦) المؤتلف والمختلف ٣٥، وشرح ديوان الحماسة (المرزوقي) ٢/ ٦١٣، ٣/ ١٤٧٥.

(١٧) الأصمعيات ٦٤.

قال الليث: المحلّ: الآخرة والمُرْتَحَل... وأراد

وفي قوله بعد (المرتحل) بياضٌ صوابه: الدنيا(١٨).

(حول) (ق ١٣/ ١٩٩)، وقول النابغة الجعدي أنشده ابن سيده:

أكظّكَ آبائي فحوّلتَ عنهمُ وقلت له يا ابنَ الحيالى تحوّلا

وإنما الصواب: يا ابن الحيا لا تحولا(١٩).

ومثله قوله أيضًا (ديوانه ١١٤):

جهلتَ عليَّ ابن الحيا وظلمتني وجمّعتَ قولًا جاءَ بيتًا مُضَلِّلا

وقوله: ابن الحيا، أراد به سوار بن أوفى، زوج ليلى الأخيلية. ولم يرد البيت الأول في ديوانه.

(حيل) (ق ١٣/ ٢٠٨)، قال ذو الرمة:

بوهنَينِ تَسنوها السَّواري وتلتقي بها الهُوجُ شرقِيّاتُها وشَمالُها

إذا استنصلَ الهَيْفُ السَّفا لَعِبتْ به صَبا الحافَةِ اليمنى جنوب شمالها

وإنما الصواب في البيت الأول: بوَهْبِينَ، بالباء الموحدة. وهو جبل من جبال الدهناء(٢٠).

وقوله في البيت الثاني: جنوب شمالها، لم يُضبَط في المطبوعتين، وإنما هو: جنوبٌ شِمالُها. يعني شمال تلك الريح. يقول: الصبا عن يمينها والجنوب عن شمالها.

وتسنوها: تسقيها. والهوج: واحدها هوجاء، وهي الريح التي تقلع البيوت. والسواري: السحائب التي تمطر بالليل، الواحدة سارية.

(١٨) كتاب العين ٣/ ٢٦، وتهذيب اللغة ٣/ ٤٣٦.

(١٩) المحكم ٤/ ٦.

(٢٠) وهو من المواضع التي تردد ذكرها كثيرًا في شعر ذي الرمة. ديوانه ٣/ ٢١٨٤.

وشرقياتها: ما جاء من الشرق منها؛ يعني الصبا. والهيف: الريح الحارة. والسفا: شوك البُهمى. وقوله به: أي: بالسفا[٢١].

(خطل) (ق ١٣/ ٢٢٢)، وأنشد[٢٢]:

أَعدَّ أَخطالًا له وترمقا

صوابه: ونرمقا، بالنون. وهو اللين. فارسي معرب، وأصله نَرمَه. يعني الصياد. والخَطِل من الثياب: ما خَشُن وغَلُظ وجفا[٢٣].

(خعل) (ق ١٣/ ٢٢٣): ...وأورد نصف هذا البيت الذي نسبه ابن سيده للجوهري ونسبه لتأبط شرًّا...

وإنما الصواب: الذي نسبه ابن سيده للمتنخل الهذلي. المحكم ١/ ٧٤.

(خلل) (ق ١٣/ ٢٣٣)، وقال عَبيد بن الأبرص الأزدي...

وإنما هو: الأسَدي[٢٤].

(خول) (ق ١٣/ ٢٣٩)، وأنشد ابن بري للأعشى:

بأسيافنا حتى تَوَجّهَ خالُها

صوابه: حتى نُوجِّهَ خالَها، بالفتح. وصدره: نقيم لها سوق الضراب

---

(٢١) ديوان ذي الرمة ١/ ٥٠٢ وفيه: إذا ضرّج.

(٢٢) نسب هذا البيت إلى رؤبة في اللسان (نرمق)، وكتاب العين ٥/ ٢٦٥، وتهذيب اللغة ٩/ ٤١٧، والبارع ٥٤٤، والمعرب٣٣٣؛ وهو ليس في ديوانه، وإنما جاء فيه بيت آخر هو:

أَجُرُّ خَزًّا خَطِلًا ونَرْمَقا

ديوانه ١٠٩، والتكملة (نرمق، خطل). وفي البارع ٥٤٤: نرمق. تحريف.

(٢٣) اللسان (نرمق)، وكتاب العين ٤/ ٢١٧، ٥/ ٢٦٥، وتهذيب اللغة ٧/ ٢٣٤، ٩/ ٤١٧، والمعرب ٣٣٣.

(٢٤) طبقات فحول الشعراء ١١٥، والشعر والشعراء ١/ ٢٦٧، والأغاني ٢٢/ ٨١. والبيت الشاهد في ديوانه ١١٢.

ونعتصي. الخال: لواء الجيش[٢٥].

(دبل) (ق ١٣/ ٢٥٠)، قال الشاعر:

طِعـانَ الكمـاة وضـربَ الجيـاد وقـول الحواضـن دِبـلًا دَبـيلا

قال ابن بري: ذكر الأموي أن اسم هذا الشاعر بَشَامة بن الغَدِير النهشلي[٢٦]. وأول القصيدة:

نَأَتـك أُمامـةُ نأيًـا طـويلا وحمّلـك الحـب وِقـرًا ثقـيلا

وإنما الصواب: الآمدي. فهو إنما ينقل عن المؤتلف والمختلف (ص ٨٧)[٢٧]. وقوله: طعان الكماة[٢٨]... ليس في كلمة بشامة بن الغدير[٢٩]؛ وإنما هو لكثير بن الغَريزة[٣٠]. الدبل: الداهية. دعا عليه بالهوان والخزي.

(دلل) (ق ١٣/ ٢٦٣)... أن ابن الأعرابي أنشد لجهم بن شبل[٣١]... وإنما هو ابن سَبَل، بالسين المهملة[٣٢].

(رسل) (ق ١٣/ ٣٠٠)، وقول الأعشى:

---

(٢٥) ديوان الأعشى ٣٤٣. وجاء هذا البيت أيضًا في قطعة أخرى من الديوان (ص ٣٠٧) والرواية ثمة: سوق الجلاد ونغتلي.

(٢٦) في أساس البلاغة (عمل):بشامة بن الغرير. تحريف.

(٢٧) انظر في ذلك أيضًا اللسان (بيروت): فرطح، مزق، سوك، عصا، إلا (٢/ ٥٤٢، ١٠/ ٣٤٣، ٤٤٦، ١٥/ ٦٥، ٤٣٢)، والمؤتلف والمختلف ٤٤، ٢٨٤، ٢٢٩، ١٢٨، ١١٦.

(٢٨) ومثله أيضًا ما ورد في اللسان (ذبل) (ق ١٣/ ٢٧١) وفيه أيضًا: كثير بن الغَرِيرة، براءين. تصحيف. انظر مقال الصديق صلاح كزارة: «تصحيح تحريف في العقد الفريد وتحقيق في اسم الشاعر كثير بن الغريزة النهشلي». مجلة المجمع مج ٦٨ ج ٤ ص ٧٢٦-٧٣٥.

(٢٩) شرح اختيارات المفضل ١/ ٢٧٨-٣٠١، ومختارات شعراء العرب ١٦.

(٣٠) كتاب الجيم ١/ ٢٨٢، والألفاظ ٤٢٥ وفيهما: الحواصن بالحاء المهملة، وتهذيب الألفاظ ٥٧١.

(٣١) ومثله أيضًا ما وقع في اللسان (سبل) (ق ١٣/ ٣٤٤): ابن شِبل.

(٣٢) اللسان (عدد، كلل، ديم، قهم)، وتهذيب اللغة ١/ ٩١، والجيم ١/ ٢٩٨، ٢/ ١٨٠.

غُولَيْن فوق عوّج رِسال

والبيت مختلُّ الرواية، وهو بتمامه على الصحة:

أثّرتْ في جَناجنٍ كإرانِ الـ ميْتِ عُولينَ فوق عُوْجٍ رِسالِ

الجناجن: عظام الصدر. والإران: سرير الميت. وعُوْج: فيها عوَج. وعوج رسال: أي: قوائم طوال(٣٣).

(رعبل) (ق ١٣/ ٣٠٨)، قال آخر(٣٤):

طَها هُذْرُبانٌ قَلَّ تغميضُ عينه على دَبَّةٍ مثل الخَنيفِ المُرَعبَلِ

وإنما الصواب: هِذريان، بالكسر وبالياء المثناة التحتية، ودُبَّة: بالضم. طها: ذهب في الأرض. والهذريان: الرجل الغثُّ الكلام. والدُّبَّةُ: الطريق. والخنيف: أردأ الكتّان. والمرعبل: المقطّع(٣٥).

(رمل) (ق ١٣/ ٣١٤)، وأنشد أبو عبيد:

كأنَّ نَسج العنكبوتِ المُرمَلُ

صوابه: المرمَلِ، بالجر على الجوار. ويروى: المرمِلِ، على الوصفية. والعنكبوت: مؤنثة، وإنما ذكرها لأنه أراد النسج. وهو من أبيات مخفوضة الروي، وبعده ببيت:

سبوبُ كتّان بأيدي الغُزَّلِ

المرمل: الرقيق، وهو من قولهم: رَمَل النسج: إذا رقّقه. والسبوب: جمع سِبّ، وهو شقّة كتّان رقيقة. والبيت للعجاج(٣٦).

---

(٣٣) اللسان (أرن، جنن)، وتهذيب اللغة ١٥/ ٢٢٨، والمخصص ٦/ ١٣١، وديوان الأعشى ٧.

(٣٤) في التاج ٢/ ٣٩٦: «... وروى هِذريان، وروى هُذرُبان وكلاهما يؤدي المعنى» اهـ. وقوله: «هُذربان»، ليس برواية أخرى، وإنما هو تصحيف لم يتنبه إليه محقق التاج.

(٣٥) اللسان (دبب، طها).

(٣٦) اللسان (عنكب، غزل)، وكتاب العين ٨/ ٢٦٦، وتهذيب اللغة ١٥/ ٢٠٦، والمحكم ٢/ ٢٩٩، والمخصص ١٧/ ١٧، وشرح أبيات سيبويه ١/ ٤٩٥، وديوانه ١/ ٢٤٣.

(رمل) (ق ١٣/ ٣١٧)، قال:

في أرضِ سَوْءٍ جَذْبةٍ هَجاهِج

صوابه: جدبة، بالدال المهملة، أي: مجدبة. والهجهج: الأرض الجدبة التي لا نبات فيها، جمع على إرادة المواضِع. والبيت للجُلَاح بن قاسط العامري(٣٧).

(زجل) (ق ١٣/ ٣٢١)، قال الأعشى:

كما استعان بريحٍ عِشْرِقٌ زَجِلٌ

وإنما هي: زجلُ، وصدر البيت: تسمع للحَلْيِ وَسواسًا إذا انصرفت. الوسواس: أصوات الحلي. والعشرق: ضرب من الشجر. وزجل: صوتت فيه الريح(٣٨).

(زلل) (ق١٣/ ٣٢٧):

وإزلزل: كلمة تقال عند الزلزلة. قال ابن جني: ينبغي أن تكون من معناها وقريبًا من لفظها، فلا تكون من حروف الزلزلة، قال: وإنما حكمنا بذلك لأنها لو كانت منها لكانت... فهو [مع] أنه مثال فائت فيه بَلِيّة من جهة أخرى، وذلك أن بنات الأربعة لا تدركها الزيادة من أولها إلّا في الأسماء الجارية على أسمائها نحو مُدَحرج، وليس إزلزل من ذلك، فيجب أن يكون من لفظ الأزل ومعناه، ومثاله فِعلِعل.

وفي العبارة نقص في موضع النّقاط تتمته: إفِعْلِل. وقوله: على أسمائها، صوابه: على أفعالها(٣٩).

---

(٣٧) اللسان (هجج)، وتهذيب اللغة ٥/ ٣٤٥، [ضبطت هُجاهج في البيت بالضم، بخلاف ما ورد في متن الكتاب]، والمحكم ٤/ ٦٣، والمخصص ١٠/ ١٦٢، والتكملة (رمل).

(٣٨) اللسان (وسس، عشرق)، وكتاب العين ٢/ ٢٨٧، ٧/ ٣٣٥، وتهذيب اللغة ٣/ ٢٧٧، والبارع ٦٣٧، وديوان الأعشى ٥٥.

(٣٩) الخصائص ٣/ ٢١٢-٢١٣.

(سبل) (ق١٣/ ٣٤٢)، وقول محمد بن هلال البكري:

وخيلٍ كأسرابِ القطا قد وَزَعْتُها لها سَبَلٌ فيه المنية تلمعُ

وإنما هو مجمِّع بكسر الميم الثانية أو بفتحها، وهو شاعر جاهلي، بدليل قوله في تلك الكلمة:

تقولُ وقد أفردتها من حليلها تَعَستَ كما أتعستَني يا مجمِّعُ

وزعتها: فرقتها. والسَّبَل: المطر، وإنما عنى به الرمح. والحليل: الزوج[٤٠].

(سبحل) (ق ١٣/ ٣٤٤)، قول ذي الرمة[٤١]:

سِبَحْلًا أبا شَرْخين أحيا بناتِهِ مقالِيتُها وهي اللُّبابُ الحبائش

والبيت مختلّ الرواية في العجز، وإنما هو من كلمة سينية، وصوابه: الحبائس، وهي التي تُحبَسُ عندهم من كرمها. والسبحل: الضخم التامّ. وأبو شرخين: أي: نتاجين. والمقلات: التي لا يعيش لها ولد، أو التي تضع واحدًا ثم تُقلِتُ رَحِمُها فلا تحمِل. واللباب: الخالص[٤٢].

(سحبل) (ق١٣/ ٣٥٢)، قال جعفر بن عُلبة الحرثي...

وإنما هو: الحارثي[٤٣].

(سلل) (ق ١٣/ ٣٦٥)، قال[٤٤]:

---

(٤٠) اللسان (تعس، هيم)، والمحكم ١/ ٢٩٥، ومعجم الشعراء ٤٣٧، والمعمرون والوصايا ٤١، وشرح ديوان الحماسة (المرزوقي) ٢/ ٧١٣.

(٤١) ومثله أيضًا ما ورد في اللسان (شرخ) (ق ٣/ ٥٠٨).

(٤٢) اللسان (لبب، حبس)، وكتاب العين ٤/ ١٦٩، ٨/ ٣١٧، وتهذيب اللغة ٧/ ٨٢، ١٥/ ٣٣٧، والمحكم ٣/ ١٥٢، والمخصص ١٣/ ١٧٧، ١٧/ ٣٣، وكتاب الإبل ٩١، وديوان ذي الرمة ٢/ ١١٣٦ وفيه: فهي.

(٤٣) اللسان (غشا)، والمؤتلف والمختلف ١٩، وشرح ديوان الحماسة (المرزوقي) ١/ ٤٤، ٣٥٦، والبيت الشاهد في ص ٤٤ منه.

(٤٤) في التاج ٢٩/ ٢١٦: غديرهم. تصحيف.

كـأنّ عـذيرَهم بجنـوبِ سِـلَّى نَعـامٌ فـاق فـي بَلَـدٍ قِفـارِ

صوابه: قاق، أي: صَوَّتَ وصاح. وعذيرهم: حالهم. أراد كأن عذيرهم عذير نعام، فحذف المضاف. والمعنى: كأن حالهم في هربهم منا حال نعام يبادر في العدو، وهو فزع مذعور(٤٥). والبيت على الأرجح لشقيق بن جزء الباهلي(٤٦).

(سلل) (ق١٣/ ٣٦٥):

قال ابن بري: وسِلّى أيضًا من اسم الحرث بن رِفاعة بن عُذرة بن عديّ ابن عبد شمس، وقيل شميس بن طَرود بن قُدامة بن جَرم بن زَبان بن حُلوان ابن عمرو...

وإنما الصواب: ربّان بن حلوان بن عمران، بالراء وبالباء المشددة(٤٧).

(سهل) (ق ١٣/ ٣٧١)، وقول غَيلان الرَّبَعي يصف حلبة:

وأَسهلُوهنَّ دُقاقَ البَطحا

صوابه: البطحاءْ. والبيت من كلمة مهموزة مقيدة الروي. أراد: أسهلوا بهنّ في دقاق البطحاء، فحذف الحرف وأوصل(٤٨).

---

(٤٥) في شرح أبيات سيبويه: «وذكر عن بعض شيوخنا أنه قال: العذير في هذا البيت: الصوت، وقد رُدَّ عليه». وفي التنبيهات: «وزعم ابن الملتقط أن العذير الصوت، وهذا غلط في غلط». وفي تحقيقات وتنبيهات ٢٣٠ «والعذير: الصوت، كما في تفسير سيبويه للبيت، وكما عند الشنتمري. ولم أجد له سندًا إلّا نصّ الكتاب». قلت: قوله العذير: الصوت، جاء أيضًا في النوادر ١٠٧.

(٤٦) نسب هذا البيت أيضًا إلى النابغة الجعدي (ديوانه ٢٤٢)، وإلى النابغة الذبياني، وأعشى باهلة. مجلة المجمع م ٥٥ ج ٤ ص ٨٢٥. **وانظر**: اللسان (قوق)، والمحكم ٦/ ٢٨٦، والتنبيهات ٣٣٩، ومعجم البلدان (سلى) (٣/ ٢٣٢)، وشرح أبيات سيبويه ١/ ٣٠٨، وفرحة الأديب ٧٨.

(٤٧) مختلف القبائل ومؤتلفها ٢٩٨، والإيناس في علم الأنساب ١٥٣، والاشتقاق ٥٣٦، وجمهرة أنساب العرب ٤٥٠.

(٤٨) المحكم ٤/ ١٥٦، والخصائص ٢/ ٢٥٢.

(سول) (ق ١٣/ ٣٧٣)، قال[٤٩]:

سَوْلاء مَسْكٍ فارِضٍ نهيٍّ

صوابه: نهيِّ، وبعده:

من الكباشِ زَمِرٍ خَصِيِّ

والبيتان من مشطور السّريع. السولاء: الضخمة. والمسك: الجلد. والفارض: المسن. والنَّهِيُّ: السمين من الذكور والإناث. والزمر: القليل الصوت. يصف دلوًا[٥٠].

(سيل) (ق ١٣/ ٣٧٤)، قال الأعشى:

باكَرَتْها الأَعراب في سِنَةِ النو م فتجري خِلالَ شَوْكِ السَّيالِ

وإنما الصواب: الأغراب، بالغين المعجمة، وهو حَدُّ الأسنان، وقبله:

وكأنّ الخمرَ العتيقَ من الإسْـ ـفِنطِ ممزوجةً بماءٍ زُلالِ

السيال: شجر له شوك أبيض شبَّهَ بياضَ الأسنان به. والإسفنط: ضرب من الأشربة. فارسي معرب. يقول: كأنها شربت خمرًا، فهي تجري بين أسنانها[٥١].

(صقل) (ق١٣/ ٤٠٥)، وهو مصقلة بن هبيرة من بني ثعلبة بن شيبان. وفي الحاشية: «قوله: شيبان، هكذا في الأصل وفي المحكم: سفيان» اهـ.

---

(٤٩) في اللسان (فرض) (ق ٩/ ٦٨)، والتاج ١٨/ ٤٨١: شولاء. تصحيف. وفي التاج ٢٩/ ٢٤١: «تقدم للمصنف في مادة (فرض) برواية شولاء» كذا. وهي ليست رواية أخرى، وإنما تصحيف لم يتنبه إليه محقق التاج. وكان الأستاذ فراج رحمه الله قد نبّه على الصواب في تلك الرواية في مجلة مجمع اللغة العربية (القاهرة) ج٢٠ ص٣٣ إلا أنه سها عنه في جُزأَينِ من أجزاء التاج التي تولّى مراجعتها.

(٥٠) اللسان (فرض، نهي)، والمحكم ٤/ ٢٧٨.

(٥١) اللسان (غرب)، وكتاب العين ٧/ ٣٠٠، وتهذيب اللغة ١٣/ ٧٢، والمخصص ٥/ ١٠٤، والألفاظ ٤٦٧، وتهذيب الألفاظ ٦٢٨، وديوان الأعشى ٥.

كذا، والذي في المحكم (٦/ ١٢٧) شيبان، وهو الصواب[٥٢].

(ضأبل) (ق ١٣/ ٤١٣)، قال زياد المِلقَطِي[٥٣]:

تَلمَّسُ أن تُهدي لجارك ضِئْبِلًا وتُلفى لئيمًا للوِعائين صامِلا

وإنما الرواية: للوعاءَيْنِ صامرًا، وهو من أبيات رائية، وقبله:

ركحتَ إليها بعدما كنتَ مجمِعًا على صَرمِها وانسبتَ بالليلِ قائرا

الصامر: البخيل المانع. والضئبل: الداهية. والوعاءان: وعاء الطعام ووعاء الشراب. والركوح: الإنابة والرجوع. والقائر: الذي يمشي على أطراف رجليه؛ لئلّا يُسمَعَ صوتُ مشيه[٥٤].

(ضلل) (ق١٣/ ٤١٦)، قال الشاعر:

أعددتُ للحِدثانِ كلَّ فقيدة أُنُفٍ كلائحةِ المُضلِّ جَرورِ

قوله: فقيدة، تحريف صوابه: نقيذة، وهي الدرع؛ لأن صاحبها إذا لبسها أنقذته من السيوف. وأنف: لم يلبسها غيره. ولائحة المضل: السراب. جعلها تبرق كالسراب لِجِدَّتِها. والبيت ليزيد بن الصَّعِق[٥٥].

(ضلل) (ق ١٣/ ٤١٨)، قال عمرو بن شأس الأسدي:

تذكّرت ليلى لاتَ حين ادّكارِها وقد حُنِي الأضلاعُ ضُلٌّ بتَضلال

قوله: بتضلال، لم يضبط في المطبوعتين، وهو بسكون اللام؛ لأن البيت من كلمة مقيدة الروي[٥٦].

---

(٥٢) انظر: ديوان الأخطل ١١٥ (دار الفكر)، ومعجم الشعراء ٤٣١.

(٥٣) ومثله أيضًا ما وقع في التاج ٢٩/ ٣٤١.

(٥٤) اللسان (قور)، والألفاظ ٤٩، ٣١٣، وتهذيب الألفاظ ٧٠، ٤٢٩.

(٥٥) اللسان والتكملة (نقذ)، وتهذيب اللغة ٩/ ٧٤.

(٥٦) النوادر ٤١، وشعره ص ٩٧: وفيه الأصلاب. وجاء البيت في التاج ٢٩/ ٣٥١ مضبوطًا خطأ بالكسر.

(ضلل) (ق ١٣/ ٤٢٠)، وأنشد الأصمعي لصخر الغيّ[٥٧]:

ألست أيّامَ حَضَرنا الأَعْزَلَهْ

وإنما البيت لصخير، أو صخر بن عمير في كلمة له يخاطب امرأته[٥٨].

اللسان (مغث، ثمل، فجل، قعل، نقثل)، والتكملة (مغث، ثمل، جعل، جعدل، فجل، قعل...)، والأصمعيات٢٣٥.

(طول) (ق ١٣/ ٤٣٩)، قال ذُهل بن قريع، ويقال قارب بن سالم المُرِّيّ...

وإنما هو دَهْلَبُ بنُ قُرَيعٍ، كما في أغلب المصادر[٥٩]، وفي الاشتقاق (٢٥٥)، والمؤتلف والمختلف (١٦٩): أبو دهلب، وهو راجز كان في زمن يزيد بن معاوية. وكنت جمعت ما تبقى من رجزه في أراجيز المقلين (مجلة المجمع) م ٥٩ ج ٤ ص ٧٩٠[٦٠].

(طول) (ق ١٣/ ٤٤٠)، وأنشد ثعلب في صفة ذئب[٦١]:

وإن أغارَ فلم يحللْ بطائلةٍ في ليلةٍ من جُميرٍ ساوَرَ الفُطُما

---

(٥٧) ومثله أيضًا ما ورد في التاج ٢٩/ ٣٥١. وفي الأصمعيات ٢٣٥: صحير، بالحاء المهملة.

(٥٨) اللسان (مغث، ثمل، فجل، قعل، نقثل)، والتكملة (مغث، ثمل، جعل، جعدل، فجل، قعل...)، والأصمعيات ٢٣٥. وكذا أوردها الأصمعي في الأصمعيات، وفي اللسان (دنا) (بيروت ١٤/ ٢٧٥، بولاق ١٨/ ٣٠١): «قال الأصمعي: هذا الرجز ليس بعتيق، كأنه من رجز خلف الأحمر أو غيره من المولّدين»، ونحوه أيضًا ما ورد في المخصص ١٧/ ١٣.

(٥٩) اللسان (وشح، وخش، قتل، خنن، قطن)، والتكملة (وخش)، والنوادر ١٦٧، وتهذيب إصلاح المنطق ٤١٥، وديوان العجاج ١/ ٢٨٤...

(٦٠) تجد أحيانًا في بعض الكتب المحققة تعليقات عجيبة، فمن ذلك مثلًا ما جاء في مقدمة ديوان أبي دهبل الجمحي (تحقيق عبد العظيم عبد المحسن – النجف ١٩٧٢): «أبو دهبل القريعي: انفرد بالإشارة إليه الأستاذ عبد العزيز الميمني في هامش كتاب الوحشيات الذي حققه»!

(٦١) ومثله أيضًا ما ورد في التاج ٢٩/ ٣٩٦.

صوابه: فلم يحلى، أو فلم يحلو، وهي لغة لبعض العرب، يجعلون جزم المضارع الناقص بحذف الضمة المقدرة على الألف أو الواو[٦٢].

ونحوه قول الراجز[٦٣]:

متى أرى الصُّبحَ فإنّي أنتشرْ

ويروى: فلم يحلَ[٦٤]. يقال: ما حليت منه بشيء؛ أي: لم أصب منه شيئًا. والجُمير: الليل المظلم. وساور: واثب. والفطم: جمع فطيم، وهي ما قُطع عن الرضاعة من الماشية. والبيت لكعب بن زهير[٦٥].

(ظلل) (ق١٣/ ٤٤٤):

وقال أبو زيد: من بيوت الأعراب المَظَلّة، وهي أعظم ما يكون من بيوت الشعر، ثم الوَسوط نعت المظلة، ثم الخِباء، وهو أصغر بيوت الشعر.

صوابها: الوَسوط بعدَ المظلة[٦٦].

(عجل) (ق١٣/ ٤٥٥)، قال:

عليك سِرداحًا من السِّرداحِ

ذا عِجلةٍ وذا نَصِيٍّ ضاحي

قوله: (السرداح/ ضاحي) هو في الصحاح (عجل)، والمحكم ١/ ١٩٦، وديوان الأدب ١/ ٢٠٠؛ والبيت الثاني في تهذيب اللغة ١/ ٣٧١ وفيه: ضاحي. وفي اللسان (سردح)، والمخصص ١٠/ ١٢٥: السرادح/

(٦٢) اللسان (فطم) – وفيه: حمير، بالحاء المهملة، وهو تصحيف-، وجمهرة اللغة ٢/ ٨٥، والألفاظ ٣٠٤، وفيه: «قال أبو العباس: فلم يحلى، لم يحذف للجزم شيئًا...».

(٦٣) الألفاظ ٣١١، والنوادر ٢٤٩.

(٦٤) تهذيب اللغة ١١/ ٧٧.

(٦٥) ديوانه ٢٢٦ وفيه: ولم يحلَ/ في ظلمة ابن جَمير.

(٦٦) تهذيب اللغة ١٤/ ٣٦٠.

واضح. السِّرداح: مكان لين ينبت النَّجمة والنَّصيَّ والعِجلة، وهي السَّرادح. والعجلة والنصيّ: ضربان من النبت.

(عدل) (ق ١٣/ ٤٦٣): وروى شمر عن أبي عدنان الكناني أنشده...

وإنما الصواب: عن أبي عدنان أنّ الكنانيّ... وأبو عدنان هو أبو عبد الرحمن عبد الأعلى، ويقال: ورد بن حكيم أحد فصحاء العرب المشهورين، بصري شاعر عالم، له كتاب القِسِيّ. كان من أصحاب الأصمعي وأبي زيد الأنصاري وأبي عبيدة والفراء وأبي عمرو السائب. والكناني: لعله العَدَبَّسُ الكِنانيُّ[٦٧].

(عدمل) (ق ١٣/ ٤٦٤)، وأنشد ابن بري لجران العود على أنّ العُدمُول هو الضفدع[٦٨]:

ويا شحون قليلًا من مُسَوَّمةٍ من آجِنٍ رَكَضتْ فيه العَدامِيلُ

قوله: ويا شحون، تحريف صوابه: فناشحون. والنشح: الشرب القليل. وقوله: مسومة: تحريف أيضًا صوابه: مُسوَّفةٍ، وهو من قولهم: رَكِيّة مسوفة؛ أي: يقال: سوف يوجد فيها الماء، أو يساف ماؤها فيعاف. والآجن: الماء المتغير الطعم واللون. يصف إبلًا[٦٩].

(عذل) (ق ١٣/ ٤٦٤)، وأنشد الأصمعي:

لَوّامةٌ لامتْ بلَوْمٍ شِهَبِ

وإنما الرواية: شَهْبِ[٧٠]؛ أي: مثل الشهاب. أراد كأنّ لومها يحرقه.

---

(٦٧) اللسان (عندل)، (بيروت ١١/ ٤٧٩، بولاق ١٤/ ٥٠٧)، وتهذيب اللغة ١/ ٢٥، ٢/ ٢١٣، والفهرست ٦٧، والمزهر ٢/ ٤١١، والبارع ٣٢٨.

(٦٨) في تهذيب اللغة ٣/ ٣٥٢: فناشحوني. وفي ديوان جران العود، وحاشية تهذيب اللغة ٣/ ٣٥٢، وحاشية التاج ٢٩/ ٤٥٥: مسومة. تحريف.

(٦٩) أساس البلاغة (سوف)، وديوان جران العود ٦٠.

(٧٠) ومثله أيضًا ما وقع في تهذيب اللغة ٢/ ٣١٨.

والبيت لرؤبة، وهو من مشطور السريع، وقبله، وهو أول الأبيات:

أَتعتُبَنّي والهوى ذو عَتْبِ

ديوانه ١٥ وفيه: هاجت بلوم سَهب.

(عزل) (ق ١٣/ ٤٦٧)، وقول الأخوص:

يـا بيـتَ عاتِكـةَ الـذي أَتَعَـزَّلُ حَـذَرَ العِـدى وبـه الفـؤادُ مُوكَّـلُ

وإنما الصواب: الأحوص، بالحاء المهملة. أتعزل: أتنحى عنه(٧١).

(عيل) (ق ١٣/ ٥١٧)، وقال أحيحة:

فَهَـلْ مـن كـاهِنٍ أو ذي إلـهٍ إذا مـا كـان مـن ربـي قُفُـول

قوله (ربي) لم ينقط منه في المطبوعتين إلا الياء، وصوابه: ربي؛ بالباء الموحدة. ويروى: من ربٍّ أفول(٧٢).

(غزل) (ق ١٤/ ٤): واستعمل أبو النجم الغزل في الجبل فقال(٧٣):

يَنفِشُ منه الموت ما لا تَغزِلُه

وإنما الصواب: في الخيل. وقوله: (الموت)، كذا، وإنما الرواية: تنفش منه الخيل، وقبله:

ثارَ عَجاجٌ مُسبَطِرٌّ قَسْطَلُهْ

ينفش: يندف(٧٤).

(غزل) (ق١٤/ ٦)، قال سويد بن عمير الهذلي(٧٥):

---

(٧١) الصحاح (عزل)، والمحكم ١/ ٣٢٤، وأساس البلاغة (عزل)، وشرح أبيات سيبويه ١/ ٢٧٧، وديوانه ١٦٦.

(٧٢) جمهرة أشعار العرب ٥١٧.

(٧٣) في المحكم ٥/ ٢٦٤: ينفس منه الموت. تصحيف. والبيت في أساس البلاغة (نفش) للعجاج - كذا - وإنما هو لأبي النجم.

(٧٤) اللسان (عدا)، والمحكم ٢/ ٢٢٨، ٥/ ٢٦٤، وأساس البلاغة (نفش)، وديوان أبي النجم ١٦٨.

أَقْـرَرْتَ لمّـا أن رأيـت عَـدِيّنا ونسـيتَ مـا قـدّمت يـومَ غَـزالِ

صوابه: أفَرَرْتَ. العديّ: جماعة القوم يغيرون لقتال ونحوه(٧٦).

(غفل) (ق١٤/ ١٠):

فابـك هـلًّا والليـالي بِغِـرّةٍ تـدورُ وفـي الأيـامِ عنـكَ غُفـولُ

والبيت مختلُّ الوزن وإنما الصواب: فآبكَ هلّا. أي: آبك ما تكره. والبيت لرجل من بني عقيل(٧٧).

(غفل) (ق ١٤/ ١١)، وفي الحديث: أن نَفاذة الأسلمي قال: يا رسول الله إنّي رجلٌ مُغفِلٌ فأين أسمُ إبلي؟

صوابه: نقادة(٧٨) الأسلمي(٧٩)، ويقال: الأسدي. وهو ابن عبيد الله، وقيل: ابن خلف، وقيل: ابن مسعر، وقيل: ابن مالك؛ وكنيته أبو نهية. وهو معدود في أهل الحجاز. سكن البادية، ثم نزل البصرة. وتتمة حديثه: قال: في موضع الجرير من السالفة. فقال: يا رسول الله، اطلب إليّ طَلِبةً، فإني أحب أن أُطلِبَكها،

(٧٥) ومثله أيضًا ما وقع في المحكم ٥/ ٢٦٥.

(٧٦) شرح أشعار الهذليين ٢/ ٨١٢.

(٧٧) اللسان وأساس البلاغة (أوب)، وتهذيب اللغة ١٥/ ٦٠٩، والنوادر ٢٢٠، وشرح ديوان الحماسة ٢/ ١٠٠٢.

(٧٨) في اللسان (وطب، وله)، والعباب (ضيط، علط، فرط، لقط، لغط)، والنهاية في غريب الحديث، والفائق، والاستيعاب، والطبقات: نُقادة، بالضم. وفي تهذيب إصلاح المنطق: نَقادة، بالفتح. وفي اللسان (شيط، ضيط، علط، فرط، لقط) وأراجيز المقلين: نِقادة، بالكسر، وهي: القطعة من الغنم.

(٧٩) في النهاية في غريب الحديث ٣/ ٣٧٥: الأسلمي، وفي الإصابة ٦/ ٢٥٣: الأسدي، ويقال: الأسلمي. وفي المصادر الأخرى: الأسدي. وهو الأرجح. بدليل ما جاء في التاج (ضيط) من أنه ابن عم أبي محمد الفقعسي؛ أو أنه أراد بقوله: الأسلمي: أنه من الذين نزلت فيهم الآية: ﴿يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا﴾ [الحجرات: ١٧]. وقد وقع مثل هذا الاضطراب (الأسدي والأسلمي) في موضع آخر من الإصابة. انظر: مقدمة ديوان عمرو بن شأس ص١٠.

قال: ابغني ناقة حَلْبانةً رَكْبانةً غير أن لا تُولَّه ذاتُ[٨٠] ولد عن ولدها.

مُغْفِل: صاحب إبل أغفال لا سماتَ عليها. والجرير: حبل مفتول من أدم يكون في أعناق الإبل. وقوله: في موضع الجرير من السالفة؛ أي: في مُقدَّم صفحة العنق. والطلبة: الحاجة. وحلبانة ركبانة: أي: غزيرةً تُحلب، وذلولًا تُركب. زيدت الألف والنون في بنائهما للمبالغة. والتوليه: أن يُفرَّق بين الناقة وولدها[٨١].

(غمل) (ق ١٤/ ٢٠)، قال:

كأنه بالوَهد ذي الهُجُول
والمتنِ والغائطِ والغُمْلول
فَذّ أديم الغَرف بالإزمِيل

وإنما الصواب في البيت الأخير: قدّ، بالقاف، وهو قطع الجلد. الوهد: المطمئن من الأرض والمكان المنخفض كأنه حفرة. والهجل: المطمئن من الأرض نحو الغائط. والغملول: الرابية. والغرف: ضُرُوبٌ تُجمَعُ فإذا دبغ بها الجلد سُمّيَ غرفًا. والإزميل: شَفرة الحذّاء. والأبيات لدكين يصف فرسًا[٨٢].

(غمل) (ق ١٤/ ٢٠)، قال:

كيفَ تراها والحُداة تَقْبِضُ
بالغَمْلِ ليلًا والرِّجال تُنغِضُ

(٨٠) في اللسان (وله): لا تُولِّه ذاتَ.

(٨١) اللسان (حلب، طلب، جرر، وله)، وتهذيب إصلاح المنطق ١٨٣، والنهاية في غريب الحديث ١/ ٢٥٩، ٤٢٢، ٣/ ١٣١، ٣٧٥، ٥/ ٢٢٧، والفائق ٣/ ٦٩، وأراجيز المقلين (مجلة المجمع) م ٥٧ ج ١، ٢ ص١٥٤.

(٨٢) الجيم ٣/ ١٦، والنبات (بيروت) ١٢٠.

وإنما الصواب في البيت الثاني: والرحال تَنغِض[٨٣]، بالحاء المهملة. أي: تتحرك وتضطرب لشدة السير. والقبض: السير السريع. يصف إبلًا تسير سيرًا سريعًا. والغمل: اسم موضع. والرجز لرجل يقال له: ضبٌّ[٨٤].

(غيل) (ق١٤/ ٢٥)، قال المتنخل الهذلي:

كوشمِ المعصمِ المُغتالِ غُلّت نواشِزُه بوسمٍ مُستشاطِ

وإنما الصواب: عُلَّت نواشره. النواشر: العصب. وعلت: وشمت مرة بعد مرّة أخرى. والمغتال: الساعد الريان الممتلئ. والمستشاط: الذي استشيط، أي: غضب وحَمِي[٨٥].

(غيل) (ق ١٤/ ٢٥)، قال آخر:

يتبعنَ هَيْقًا جافِلًا مُضَلّلا
قعُود حنٍّ مستقرًّا أغيَلا

وإنما الصواب في البيت الثاني: مستفزًّا، بالفاء والزّاي. وهو الذي استخفَّه الخوف وطير فؤاده. والجافل: النفور يهرب من كل شيء. والمضلل: الضال. أي: إنه أبعدَ في طلب المرعى والماء. والقَعُود: ما أَمكن أن يُركب. والحنّ: ضرب من الجنّ[٨٦]. والأغيل: الممتلئ العظيم.

---

(٨٣) ومثله أيضًا ما وقع في الصحاح (غمل).

(٨٤) اللسان (قبض)، والتكملة (غمل)، وتهذيب إصلاح المنطق ١٩٣، ومعجم البلدان (الغمل) (٤/ ٢١٣). وضبٌّ: هو ضبّ العدوي على الأرجح. له بيتان آخران على هذا الرويِّ في العباب والتاج (فرض). وكنت رأيت في اللسان (نتن): ضبّ بن نُعْرة، وله بيتان من الرجز على قافية النون.

(٨٥) خلق الإنسان (الأصمعي) ٢٠٧، وخلق الإنسان (ابن أبي ثابت) ٢٢٤، وشرح أشعار الهذليين ٣/ ١٢٦٦، وفيه: بوشم.

(٨٦) ومثله أيضًا ما ورد في التاج ٣٠/ ١٤٠، وفي الحاشية: «في مطبوع التاج (حن) بالحاء المهملة... وجعلته بالجيم، لأن الجن من النبات زهره ونوره، فالراجز يصف ظليمًا قد عاش في جنة أزهر نبتها وعظم».

والظليم: من مراكب الجن فيما يزعمون[٨٧]. والبيتان لأبي النجم[٨٨].

(غيل) (ق١٤/ ٢٧)[٨٩]:

بغِيلةٍ تنسلُّ نحو الأنيبِ

وإنما الصواب: الأَنبب، بالفتح أو الضم. الأَنبب: أنابيب الرئة، وهي مخارج النّفَس منها. كأنه حذف زوائد أنبوب. والأُنبب: أراد الأنبوب فحذف. أراد الجنس، فكأنه قال: نحو الأنابيب. والغيلة: الشقشقة. اللسان (نبب).

(فيل) (ق ١٤/ ٥٠)، وأنشد لأبي النجم:

يريد عيْنيْ مُصْعَب مُستَفْيِلِ

صوابه: يدير. ومصعب: فحل لم يُذَلّل. ومستفيل؛ أي: قد أشبه الفيل في عظمه. يصف فحل إبل[٩٠].

(فيل) (ق١٤/ ٥١)، قال أُفنون التغلبي:

فالوا عليّ ولم أملك فيالَتهم حتّى انتحيت على الأرساغِ والقُننِ

وإنما الصواب: والثُّنَنِ. الثنة: أعلى الرسغ من باطنه. وفالوا: أخطؤوا في رأيهم[٩١].

(قبل) (ق ١٤/ ٥٦)، قول الأعشى:

أخو الحرب لا ضَرَعٌ واهِن ولم ينتعل بقِبالٍ خَدِمْ

صوابه: خذم، بالذال المعجمة؛ أي: منقطع. والقبال: الزمام. والضرع: الجبان[٩٢].

---

(٨٧) اللسان (غزا) (١٥/ ٥٤ بيروت)، والحيوان ١/ ٣٠٩، ٦/ ٤٦.

(٨٨) المعاني الكبير ١/ ٣٤٤ ومجلة المجمع الأردني ع ٥٢ ص ٢٣٩.

(٨٩) ومثله أيضًا ما وقع في المحكم ٦/ ١٣.

(٩٠) أساس البلاغة (فيل)، والطرائف الأدبية ٦١، وديوان أبي النجم ١٨٥.

(٩١) شرح اختيارات المفضل ٣/ ١١٦١، وكتاب الاختيارين ٢٠٣.

(٩٢) تهذيب اللغة ٩/ ١٦٧، وديوانه ٣٩.

(قبل) (ق١٤/ ٥٨)، قال مرداس بن حصن جاهلي...

وإنما الصواب: حُصَينٍ، بالياء. وهو شاعر من بني عبد الله بن كلاب[٩٣].

(قبل) (ق ١٤/ ٦١)، قول الراجز[٩٤]:

بالرَّيْثِ ما أرويتُها لا بالعَجَلْ

وبالحَيا أرويتُها لا بالقَبَلْ

وإنما الصواب في البيت الثاني: وبالجبا، وهو أن يتقدم الساقي للإبل قبل ورودها بيوم، فيجبي لها الماء في الحوض، ثم يوردها من الغد. وما: زائدة. والقبل: أن تشرب الإبل الماء، وهو يصب على رؤوسها، ولم يكن لها قبل ذلك شيء[٩٥].

(قرمل) (ق١٤/ ٧٣)، قال جرير[٩٦]:

كأنِ الفرزدقَ إذ يعوذ بخالهِ مثلُ الذليل يَعوذُ تحت القرملِ

صوابه: كانَ الفرزدقُ/ مثلَ. القرملة: شجرة على ساق لا تُكنُّ ولا تُظلّ. يُضرَبُ مثلًا لمنِ استعانَ بضعيف لا نصرة له[٩٧].

(قرمل) (ق١٤/ ٧٤)، القرامل ما تشده المرأة في شعرها. قال الراجز:

تخالُ فيهِ القُنَّة القنُونا

أو قَرمليًّا مانعًا دَفونا

وليس هذا موضع الشاهد، فهو يصف السراب في هذين البيتين. وقوله:

---

(٩٣) اللسان (ذرع، لوع، وجه)، والنوادر ٥، والوحشيات ١٢٥.

(٩٤) ومثله أيضًا ما وقع في التاج ٣٠/ ٢١٢.

(٩٥) اللسان (جبا).

(٩٦) ونحوه أيضًا ما ورد في الشعر والشعراء ١/ ٤٧٨.

(٩٧) الصحاح (قرمل)، والنقائض ١/ ٢٢٥، وديوانه ٢/ ٩٤٢.

قَرمليًّا مانعًا[٩٨]: صوابه: قِرمليًّا هابعًا، بالكسر. القرمليّ: فحل ذو سنامين. والهابع: الفحل الذي يستعين بعنقه إذا مشى. والدفون من الإبل: الذاهب على وجهه[٩٩]. والقنة: الجبل الصغير، والجمع: قُنون. وبين البيتين بيت آخر هو:

إذا جرى نُوبِيّةً زَفونا

وقبلهما:

وهَمَّ رَعْنُ الآلِ أن يكونا
بحرًا يَكُبُّ الحوتَ والسّفِينا

النوبية: السوداء[١٠٠]. والزفون: الناقة التي إذا دنا منها حالبها دفعته برجلها. والرعن: أنف يتقدم الجبل كالرعل. ويكبّ: يقلب. شبّهَ الرعنَ إذا قمص في الآل ببعير يمشي[١٠١].

(قسمل) (ق١٤/ ٧٥)[١٠٢]:

وقَسمَلة الأزدي: اسمه معاوية بن عمرو بن مالك أخي هُناءة ونِواء وفَراهيم وجَذيمة الأبرش، والله أعلم.

صوابها: فراهيد[١٠٣].

(قفل) (ق ١٤/ ٨٠)، وأنشدت أم القرمد...[١٠٤]

---

(٩٨) المانع: الناقة التي تمنع لبنها. ولا موضع لها في هذا البيت.

(٩٩) في اللسان (قنن) والقلب والإبدال: ذقونًا. والذقون: الناقة التي تضرب بذقنها، أو التي تهز رأسها في السير.

(١٠٠) في اللسان (سفن): رعل، والرعل كالرعن؛ وفي (قنن): نوتية، بالتاء، تصحيف.

(١٠١) اللسان (سفن، قنن)، والأبيات الخمسة في اللسان (سفن)، والقلب والإبدال ٢١؛ وهي للعجاج، ولم يرد منها في ملحقات ديوانه ٢/ ٣٣٧ إلا قوله: وهم/ بحرا.

(١٠٢) في اللسان (نوي) (ق٢٠/ ٢٢٥): هناة وقراهيد. تحريف.

(١٠٣) اللسان (هنأ)، والاشتقاق ٤٩٩ وفيه: نوى.

(١٠٤) ومثله أيضًا ما ورد في المحكم ٦/ ٢٥٦، والتاج ٣٠/ ٢٦٧.

كذا، وفي التعليقات والنوادر ٧٨٨: أم القريد الزهيرية، من أكثر من روى عنها الهجري في كتابه.

(قهل) (ق١٤/ ٨٩)، ... وقال البيت لرَيسان بن عنترة[١٠٥] المغني.

وإنما هو المَعْنيّ[١٠٦].

(قيل) (ق١٤/ ٩٧)، فأما قول العجاج:

إذا بدا دُهانجٌ ذو أَعدالْ

فقد يكون على الفعل الذي هو قال، كضرّاب وشتّام، وقد يكون على النسب كما قالوا: نَبّال لصاحب النبل.

وليس في البيت أيُّ شاهد، وإنما الشاهد في بيت قبل هذا البيت، وهو قوله:

كأنّ رعنَ الآلِ منه في الآلْ

بين الضُّحى وبين قَيْلِ القَيّالْ

الدهانج: البعير إذا قارب الخطو. والرعن: أنف يتقدم الجبل. والآل: السراب. وقوله: (بين الضحى...) يريد الوقت الذي يشتد فيه توهج الشمس والسراب. شبَّهَ الرعنَ إذا قَمَص في الآل ببعير عليه أعدال يمشي بها[١٠٧].

(قيل) (ق ١٤/ ٩٨)، وأنشد:

يُسقينَ رَفهًا بالنهارِ والليلْ

وفي تحقيقات وتنبيهات ص ٢٦٤: «والرِّفه في ورد الإبل إنما هو بكسر الراء...» اهـ.

---

(١٠٥)في الألفاظ ٢٠٦: ابن عنتر. وفي تهذيب الألفاظ ٣١٣: ابن عنترة. وفي حاشية – التاج ٣٠/ ٣٠٣: «وأما عنترة فلعله محرف عن عَنَزة...».

(١٠٦)الألفاظ ٢٠٩، وتهذيب الألفاظ ٣١٣.

(١٠٧)القلب والإبدال ٢٠، والخصائص ٢/ ٨٣، والأمالي ٢/ ٩١، وسمط اللآلي ٢/ ٧٢٨، وديوان العجاج (الملحقات) ٢/ ٣٢٠، وفي المصدرين الأخيرين: القُيّال.

وما ذهب إليه الأستاذ هارون ليس بصواب، وإنما اقتصر اللسان على الكسر. يقال: رَفه ورِفه، بالفتح والكسر[١٠٨].

(كتل) (ق١٤/ ١٠١)، قال الشاعر:

ولست براحلٍ أبدًا إليهم ولو عالجت من وَتِدٍ كَتالا

صوابه: وبد، وهي شدة العيش. والكتال: المؤونة والثقل[١٠٩].

(كتل) (ق ١٤/ ١٠١)، قال الراجز:

يشرَبُ منها نَهَلاتٌ وثعلْ

وفي مراغٍ جلدُها منه كَتِلْ

وإنما الصواب في البيت الأول: تشربُ منه نهلاتٍ وتَعل. تعِل وتعُل: تشرب الشَّربة الثانية. وكتل: قد تلزق وتلزج. ويروى: وفي مراغِ جلدِها، على الإضافة. وهما من كلمة تروى لابن ميادة ولأبي محمد الفقعسيّ[١١٠].

(كحل) (ق ١٤/ ١٠٥)، قول القُلّاخ المنقري:

إني أنا القَطِران[١١١] أشفي ذا الجَرَبْ

قوله: القلّاخ: صوابه: القُلاخ، بضم القاف وفتح اللام. وقوله: القَطِران، صوابه: القَطْران، بتسكين الطاء. والبيت من مشطور الرجز[١١٢].

---

(١٠٨)انظر أساس البلاغة (رفه)، والمخصص ٧/ ٩٥.

(١٠٩)اللسان (وبد)، وكتاب العين ٥/ ٣٣٨، وتهذيب اللغة ١٠/ ١٣٦.

(١١٠)تهذيب اللغة ١٠/ ١٣٧، والمحكم ٤/ ٢٧٨، والتكملة (كتل)، والمخصص ١٣/ ٢٨١، والقلب والإبدال ٤، والأمالي ٢/ ٤٢، وسمط اللآلي ٢/ ٦٨٠، وديوان ابن ميادة ٢١٩ ولم يرد فيه البيت الثاني.

(١١١)ومثله أيضًا ما ورد في التاج ٣٠/ ٣٢١، ولم تضبط الطاء في مطبوعة بولاق. وفي التنبيهات ٢٧٠: أشفي الجرب. غلط.

(١١٢)أساس البلاغة (قشش)، وأراجيز المقلين (مجلة المجمع) م٥٩ ج٢ ص٣٩٠ وفيه مصادر البيت.

(كدل) (ق ١٤/ ١٠٥)، قال الأزهري: أهمله الليث، قال ووجدت أنا فيه بيتًا لتأبط شرًّا[١١٣]:

ألا أبلغا سعدَ بن ليثٍ وجُنْدُعًا وكلبًا أنيبوا المَنَّ غير المُكَدَّلِ

كذا أورده الأزهري باللام[١١٤]. وفي التكملة (كدل): «المكدل: المكدر، وأنشد (أي: الأزهري) لتأبط شرًّا، ولم أجده في شعره: ألا أبلغا...» اهـ.

قوله: المكدل، تحريف لم يتنبه إليه الأزهري أو الصغاني، وإنما الرواية: المكدر. وهو من أبيات رائية لأبي جندب الهذلي، وبعد البيت:

وكنتُ إذا جارٌ دعا لِمَضُوفةٍ أُشَمِّرُ حتى يَنصُفَ الساقَ مئزري

المضوفة: الأمر الشديد[١١٥].

(كمل) (ق ١٤/ ١١٩)، وقول حميد[١١٦]:

حتى إذا ما حاجِبُ الشّمس دَمَجْ
تذكَّرَ البِيضَ بكُمْلول فَلَجْ

وإنما الصواب في البيت الثاني: البَيض[١١٧]، بفتح الباء. وكملول: اسم موضع. ولجّ: أسرع في سيره، وإنما ترك التشديد للقافية. يصف ظليمًا أسرع إلى بيضه عند غروب الشمس[١١٨]. قال الصغاني في التكملة (كمل) بعد أن أورد البيتين السابقين: «وليس لحميد الأرقط ولا لحميد بن ثور على

(١١٣)ومثله أيضًا ما ورد في التاج ٣٠/ ٣٢٥، وفي ديوان تأبط شرًّا ص ١٨٠.
(١١٤)تهذيب اللغة ١٠/ ١١٦.
(١١٥)شرح أشعار الهذليين ١/ ٣٥٧.
(١١٦)لم تضبط البيض في الصحاح (كمل).
(١١٧)ومثله أيضًا ما ورد في التاج ٣٠/ ٣٥٦.
(١١٨)التكملة (كمل)، ومعجم ما استعجم ٤/ ١١٣٥.

هذا الرَّويِّ شيء».

وقول الصغاني: على هذا الروي، أي: الرجز المشطور[١١٩]؛ لأنه أورد في موضعين آخرين من التكملة (سبج، وحج) ثلاثة أبيات من القصيدة الجيمية[١٢٠].

(ليل) (ق ١٤/ ١٣٠)، قال عمرو بن شأس[١٢١]:

وكان مجُودٌ كالجَلاميدِ بعدَما مضى نصفُ ليلٍ بعد ليلٍ مُلَيَّلِ

والصواب: وهن هجود. يصف قطا، وقبله:

بناجيةٍ وجناءَ تستلبُ القطا أفاحيصهُ زجري إذا التففت حَلي

المليّل: الطويل الشديد الظلمة. والوجناء: التامة الخَلْق الشديدة. وأفاحيصه: واحدها أفحوص، وهو الموضع الذي تبيض فيه[١٢٢].

(محل) (ق ١٤/ ١٤٢)، قول جندل الطهوي:

عُوجٌ تَسانَدنَ إلى مُمْحَلِ

وإنما الصواب: مُمَحّلِ، والبيت من مشطور الرَّجَز. المحال: الفَقار. أراد إلى موضع محال الظهر، وهو وسطه[١٢٣].

(محل) (ق ١٤/ ١٤٢)، قال العجاج:

نَمشي كمشي المحِلِ المَبهُورِ

---

(١١٩)ومثله أيضًا ما وقع في ديوان حميد بن ثور ص ٦٤. والبيتان من مشطور الرجز، وليس من الرجز المسدس كباقي الأبيات التي جاءت في ديوان حميد، وهما فيما أرجح من كلمة أخرى، وانظر أيضًا زيادات أخرى في شعر حميد بن ثور. مجلة معهد المخطوطات العربية: المجلد ٤٣ - الجزء الثاني ص ٢١٠-٢١١ لكاتبه.

(١٢٠)لم يحسن محقق التكملة (الأبياري) فهم ما أراد الصغاني، فأورد في الهامش ما نصه: «لحميد بن ثور أرجوزة على هذا الروي هي في ديوانه، ومنها هذا البيت: حتى إذا...».

(١٢١)ومثله أيضًا ما ورد في التاج ٣٠/ ٣٧٦.

(١٢٢)المحكم ١٢/ ٦٠، وشعره ٥٢ وفيه: ونحن قعود في الجلاميد بعدما. لا معنى له.

(١٢٣)التكملة وأساس البلاغة (محل).

صوابه: تمشي، بإسناد الفعل إلى ضمير المؤنث؛ لأنه يصف امرأة. وقبله ببيتين:

فقد سَبَتْني غير ما تَعذيرِ

المحل: الذي قد طُرد حتى أعيا. والمبهور: الذي علاه بُهْر[١٢٤].

(مذل) (ق١٤/ ١٤٤)، وحكى ابن بري عن سيبويه: رجل مَذِلٌ ومَذيل وفَرج وفَرِيج وطَبٌّ وطبيب.

وإنما الصواب: وقَرِح وقَريح. القَرْح: الجرح. والمَذِل: الصغير الجثة[١٢٥].

(مرطل) (ق ١٤/ ١٤٥)، قال صخر بن عميرة...

وإنما هو: صخر بن عمير أو صخير[١٢٦].

(مهل) (ق ١٤/ ١٥٧)، وقال حبيب بن المر قال العبدي...

وإنما هو حبيب بن المرقال العنبري[١٢٧].

(ميل) (ق ١٤/ ١٦١)، قال الأعشى[١٢٨]:

لا مِيل ولا عُزُلُ

---

(١٢٤)اللسان (خبند)، وتهذيب اللغة ٥/ ٩٧، ٧/ ٦٨٤، والتكملة (محل)، وكتاب الجيم ٣/ ٢٤٩، وجمهرة اللغة ٣/ ٣٩٧، وتهذيب الألفاظ ٣١٥، وخلق الإنسان (الأصمعي) ٢١٥، وديوانه ١/ ٣٣٧ وفيه الوحل. وهو الذي يمشي في الطين.

(١٢٥)كتاب سيبويه ٤/ ٤٢٠.

(١٢٦)اللسان (مغث، ثمل، فجل، قعل، نقثل)، والتكملة (مغث، ثمل، جعل، جعدل، فجل، قعل...). وفي الأصمعيات ٢٣٥: صحير. بالحاء المهملة، والظّاهر أنّه تصحيف.

(١٢٧)اللسان (ذأي)، والمؤتلف والمختلف ١٣٦، وأسماء خيل العرب ٩٩.

(١٢٨)قوله: لاميلٌ ولا عزل، جاء أيضًا في شعر عمرو بن شأس (ص ٤١):

ولنا فوارسُ يركبون لنا في الرَّوعِ لا ميلٌ ولا عُزْلُ

وفي الحاشية: «... عبارته في مادة عور، قال الأعشى:

غيرُ ميلٍ ولا عواويرَ في الهيـ ـجا ولا عُزَّلٍ ولا أكفالِ

وليس الصواب ما جاء في الحاشية، وإنما تمام البيت:

نحنُ الفوارسُ يومَ العَينِ ضاحيةً جنبَيْ فُطيمةَ لا مِيْلٌ ولا عُزُلُ

والبيتان من كلمتين مختلفتين. الميل: واحدها أميل، وهو الذي يميل على السرج في جانب ولا يستوي عليه. والعواوير: جمع عُوّار، وهو الضعيف الجبان السريع الفرار. والأعزل: الذي لا رمح معه. والأكفال: واحدها كِفل، وهو الذي لا يثبت على ظهور الخيل. وضاحية: علانية. وفطيمة: هي فاطمة بنت حبيب بن ثعلبة[١٢٩].

(نبل) (ق ١٤/ ١٦٥)، وأنشد[١٣٠]:

لا تَجْفواني وانبُلاني بكسره

وفي الحاشية: «لا تجفواني هكذا في الأصل وانظر الشاهد فيه».

وإنما الصواب: بكسوة. قال الأزهري: ونبلت فلانًا بكسوة أو طعام أنبله نَبْلًا: إذا ناولته شيئًا بعد شيء[١٣١]. ولعل ابن منظور سها عن نقل هذه العبارة.

(نبل) (ق ١٤/ ١٦٥)، قول أبي النجم[١٣٢]:

واحبِسنَ في الجَعبةِ من نبِالها

وإنما الصواب: واجتسّ، أي: لمس. يصف صائدًا[١٣٣].

---

(١٢٩)اللسان (عزل)، وتهذيب اللغة ١٥/ ٣٩٦، وجمهرة اللغة ٣/ ١١٠، ومعجم البلدان (فطيمة) ٤/ ٢٦٨، وديوان الأعشى ١١، ٦٣.

(١٣٠)في كتاب العين ٨/ ٣٢٩: كسرة، بالراء.

(١٣١)تهذيب اللغة ١٥/ ٣٥٨.

(١٣٢)ومثله أيضًا ما وقع في التاج ٣٠/ ٤٤٣.

(١٣٣)النبات (بيروت) ٣٤١، وحول ديوان أبي النجم (مجلة المجمع الأردني العدد ٥٢ ص ٢٢٦).

(نبل) (ق ١٤/ ١٦٥)، وقول اللَّعين[١٣٤]:

ولكنْ حقّها هُرْدَ النِّبال

وإنما الصواب: ولكن خِفتُما صَرَد النبال. وصدره: فما بُقْيا عليَّ تركتُماني. الصرد: النفاذ من الرَّميَّة. أي: خفتما أن تُصيب نبالي. يخاطب جريرًا والفرزدق[١٣٥].

(نبل) (ق١٤/ ١٦٧)، وأنشد ابن بري قول الشاعر:

فقلت له يا با جُعادةَ إنْ تمتْ أدعْك ولا أدفنكَ حتى تنبَّل

وإنما الصواب: حين تنبّل. والرواية:

فقلت له: يا با جُعادةَ إنْ تمتْ تمت سيّئَ الأعمالِ لا تُتَقبّلُ

وقلتُ لهُ: إن تلفظ النفس كارهًا أدعْك ولا أدفنكَ حين تنبَّل

قوله: يا با جعادة: الأصل (يا أبا جعادة)، فحذف الهمزة اضطرارًا. لا تتقبل: أي: لا يُتقبل عملك. تنبَّل: مات. أي: أتركك ميتًا غير مدفون كما تُتْرَك البهائم[١٣٦].

(نتل) (ق ١٤/ ١٦٨)، قال عديّ بن الرِّقاع:

والأصلُ ينبُت فرعُه مُتناتِلًا والكفُّ ليس نباتُها بسواء

صوابه: بنانها. ومتناتلًا: بعضه أطول من بعض[١٣٧].

(ندل) (ق ١٤/ ١٧٧)، وأنشد الفراء للعُجير السلولي:

---

(١٣٤)جاء البيت في أساس البلاغة (بقي) منسوبًا إلى لبيد – كذا –، وإنما هو لِلَّعين المِنقريّ.

(١٣٥)اللسان وأساس البلاغة (صرد، بقي)، وكتاب العين ٧/ ٩٨، وتهذيب اللغة ١٢/ ١٣٩، والتكملة (صرد)، والمخصص ١٤/ ١٥٤، ومجالس ثعلب ٢/ ٦٥٥، والشعر والشعراء ١/ ٤٩٩، والوحشيات ٦٣.

(١٣٦)الألفاظ ٣٣١، وتهذيب الألفاظ ٤٥٦.

(١٣٧)الشعر والشعراء ٢/ ٦٢٠ وفيه: متأثلًا، وديوان عدي بن الرقاع ١٦٣ وفيه: متناثلًا، تصحيف.

إذا ما مَشَتْ نادى بما في ثيابها ذَكِيُّ الشَّذا والمَنْدَلِيُّ المُطَيَّرُ

وفي الحاشية: «قوله المطير كذا في الأصل والجوهري والأزهري، والذي في المحكم: المطيب».

قوله: المطير، بالراء هو الصواب، اللسان (طير، شذا، ندي)، أمّا ما ورد في المحكم فهو من تحريف النساخ؛ لأنّ ابن سيده قد أورد هذا البيت في ثلاثة أماكن من المخصص بالراء. الشذا: شدة ذكاء الريح الطيبة[١٣٨].

وفي التكملة «وليس البيت لابن الإطنابة، وأنشده ثعلب في أماليه للعجير السلولي، أو للعديل بن الفرخ، وليس للعجير»[١٣٩].

(نذل) (ق ١٤/ ١٧٩)، قول الشاعر:

ويُعرف في جُودِ امرئٍ جُودُ خاله ويَنذُل إن تلقى أخا أمّه نَذْلا

وفي مطبوعة بيروت: «... هكذا في الأصل، والوجه إن تلق، بالجزم، ولعله أشبع الفتحة فتولّدت من ذلك الألف»[١٤٠].

قوله: إن تلقى، صواب محض، وله نظائر كثيرة مثل قول كعب بن زهير[١٤١]:

وإن أغارَ فلم يحلى بطائلةٍ في ظُلمة ابن جُميرٍ ساورَ الفُطُما

وقول قيس بن زهير[١٤٢]:

ألم يأتيكَ والأنباءُ تَنمي بما لاقت لبونُ بني زيادِ

(١٣٨)الصحاح (ندل)، والمحكم ١٠/ ٥٢، ١٠٩، والمخصص ١١/ ١٩٩، ٢٠٤، ١٥/ ١٦٥، وتهذيب اللغة ١٤/ ١٢٥، والتكملة (شذا)، والتنبيهات ١٥٩، ومعجم البلدان (مندل) ٥/ ٢٠٩، وشعر العجير (مجلة المورد ١٩٧٩) ص٢٢٢.

(١٣٩)لم يرد البيت في مجالس ثعلب أو في شعر العديل (شعراء أمويون).

(١٤٠)لم يعلق محقق التاج (٣٠/ ٤٧٧) على تلك الرواية بشيء.

(١٤١)الألفاظ ٣٠٤، وفي ديوان كعب ٢٢٦ (دار الكتب): ولم يحلَ، فلا شاهد فيه. وفي تهذيب الألفاظ ٤١٩: أغارا ولم يحلا. تحريف.

(١٤٢)الألفاظ ٣٠٤، والنوادر ٢٠٣.

وهي لغة لبعض العرب، يجعلون جزم المضارع الناقص بحذف الضمة المقدرة على الألف أو الواو أو الياء. ظلمة ابن جمير: الليلة التي لا يطلع فيها القمر. وساور: واثب. والفطم: جمع فطيم، وهي ما قطع عن الرضاعة من الماشية. واللبون: ما كان فيها لبن من الشاء والإبل.

(نسل) (ق ١٤/ ١٨٤)، وأنشد ابن بري لعدي بن زيد:

أنسَلَ الدرعانَ غَرْبٌ خَذِمٌ وعَلا الرَّبرَبَ أَزْمٌ لم يُدَنْ

صوابه: الذِّرْعانَ، بالذال المعجمة، واحدها ذَرَع، وهو ولد البقرة الوحشية. والغرب: أول جري الفرس. وخذم: سريع. والأزم: القبض على فأس اللجام. ولم يدن: لم يقصر. يقول: جَرْيُ هذا الفرس وحِدَّتُهُ خلف أولاد البقرة خلفه وقد علا الربرب شدٌّ ليس فيه تقصير[١٤٣].

(نسل) (ق ١٤/ ١٨٤):

ويقال لِلَّبن الذي يسيل من أخضر التّين: النَّسَل، بالنون، ذكره أبو منصور في أثناء كلامه على (بلس) واعتذر عنه أنه أغفله في بابه...

قوله: بلس، لم ينقط في المطبوعتين، وصوابه: بلس، بالباء. على أنني رأيت تلك العبارة في موضعها من مطبوعة تهذيب اللغة (مادة نسل): «النسل: اللبن الذي يخرج من التين الأخضر»[١٤٤].

(نشل) (ق ١٤/ ١٨٥)، والمِنشل والمِنشال: حديدة في رأسها عُقّافة يُنشل بها اللحم من القِدر وربما... مِنشال من المناشِل...

وفي قوله بعد «وربما» بياض، وإنما الصواب: من القدر ويقال: منشال

(١٤٣) اللسان (دون) [وفيه: «جذم»، وهي بمعنى خدم]، وديوانه ١٧٤.

(١٤٤) تهذيب اللغة (نسل) ١٢/ ٤٢٨، وفي مادة (بلس) ١٢/ ٤٤٢ على ما في العبارة من تحريف: «ويقال: اللبن الذي يسيل من خضر التين النسل، وقال أبو منصور: وكنت أغفلت النسيل في بابه فأتيته في هذا الباب».

من المناشل[١٤٥].

(نصل) (ق ١٤/ ١٨٧)، قال ذو الرمة[١٤٦]:

شَرِيح كحُمّاض الثَّماني عَلَـتْ بـه على راجِفِ اللَّحيَيْنِ كالمِعوَلِ النَّصْلِ

صـوابه: شـريج، بـالجيم. أي: خليطـان. والحمّـاض: نبـت أبـيض فيـه حمرة. والثماني: قارات معروفة. والنصل: الذي قد نصـل مـن نصـابه. شـبه الزبد وقد خلطه دم من خشاش الإبل بذلك، وأراد أن خرطومها كأنـه معـول قد نصل عوده[١٤٧].

(نقل) (ق ١٤/ ١٩٩)، قال وزعموا أَنه للخنساء:

تركْتَنـي وَسْـطَ بَنـي عَلَّـةٍ كأَنَّني بعْـدَك فـيهم نَقِيـلْ

والبيت للخنساء[١٤٨].

النَّقِيلُ: الغريب في القوم إن رافَقهم أَو جاوَرهم.

(نمل) (ق ١٤/ ٢٠٣)، قول أبي الورد الجعدي:

ألا لعـنَ الله التـي رَزَمـت بـه فقـد ولَـدت ذا نُمْلـةٍ وغَوائِـل

وإنمـا الصـواب: زرمـت بـه؛ أي: ولدتـه. النملـة: النميمـة. والغوائـل: الدواهي[١٤٩].

---

(١٤٥)كتاب العين ٦/ ٢٦٤.

(١٤٦)ومثله أيضًا ما جاء في قول الطِّرِمّاح (ديوانه ٥٤٥):

سبقتُ بوردها فرّاطَ سِربٍ شرائحَ بين كُدريٍ وجُـونِي

وإنمـا الصـواب: شـرائج، بـالجيم. الفـراط: المتقـدمات إلـى المـاء. والكـدري والجوني: ضربان من القطا.

(١٤٧)ديوان ذي الرمة ١/ ١٥١ وفيه: «عمت به»؛ أي: رمت به.

(١٤٨)أنيس الجلساء في ديوان الخنساء ١٩١ وفيه روايات أخرى.

(١٤٩)اللسان (زرم).

(نهل) (ق ١٤/ ٢٠٥)، وقال عمرة بن طارق[١٥٠]...

صوابه: عَمِيرة[١٥١].

(هدل) (ق ١٤/ ٢١٦)، قال أبو محمد الحذلمي:

يُبادِر الحوضَ إذا الحوضُ شُغِلْ

وإنما الصواب: تبادر الحوض، بالتاء؛ لأنه يصف ناقة، وقبله:

لا عيشَ إلّا كلُّ صهباءَ غُفُلْ

وقوله: إذا الحوض شغل، أيِ: ازدحمت عليه الإبل الواردة. والغفل: التي لا سمة عليها[١٥٢].

(هدل) (ق ١٤/ ٢١٦)، قال الراجز:

يُلقيهِ في طُرْقٍ أتتها من عَلِ

وإنما الصواب: تلقيه، لأنه يصف إبلًا، وقبله بأبيات:

تدني من الجدولِ مثلَ الجدولِ

وهو لأبي النجم[١٥٣].

(هذل) (ق ١٤/ ٢١٨):

وهُذْلول فَرَس عَجْلان بن بَكْرة التيمي، وفي الحاشية: قوله «ابن بكرة» كذا في الأصل والمحكم بالباء، وفي القاموس والتكملة بالنون بدلها، وكتب عليه فيها علامة التصحيح.

---

(١٥٠)في أساس البلاغة (كفح): عمير. تحريف.

(١٥١)اللسان (رحل)، والنقائض ١/ ٤٧، ٢/ ٧٨٠، ٧٨٥، وديوان جرير ١/ ٢٣٧، وأسماء خيل العرب ٩١.

(١٥٢)اللسان (شعع، غفل)، والمحكم ١/ ٢٧، و اللسان (غفل)، وتهذيب إصلاح المنطق ٤٧٥ وفيهما: تناول، وديوان العجاج ٢/ ٣١٦ (الملحقات).

(١٥٣)الطرائف الأدبية ٦٥، وديوانه ١٩٦.

ولعل الصواب عَجْلان بن نُكرة، بالنون[١٥٤].

(هرجل) (ق ١٤/ ٢١٨)، قال جِرَان العَوْد:

حتى إذا مُنِعَتْ والشمسُ حامِيةٌ مَدَّتْ سَوالِفَها الصُّهْبُ الهَراجِيلُ

والصواب: متعت؛ أي: ارتفعت. الهَراجِيلُ من الإِبل: الضِّخام[١٥٥].

(هرقل) (ق ١٤/ ٢١٩)، وأنشد لمزاحم العقيلي:

ترائب جما في أسيلٍ ومُقلةٍ كما شاف دِينارَ الهِرَقْليِّ شائفُ

قوله: ترائب، لم ينقط في المطبوعتين، وإنما الصواب: ترائبَ جمّى. وهي موضع القلادة من الصدر. والأسيل: الأملس المستوي؛ أي: خدّها. وشاف: جلا. والهرقليّ: نسبة إلى هِرَقل، وهو أول من ضرب الدنانير[١٥٦].

(وأل) (ق١٤/ ٢٤٥)، قال في صفة ماء:

أَجْنٍ ومُصفرِّ الجِمامِ مُوئلِ

وهذا البيت أنشده الجوهري[١٥٧]:

أَجنٌ ومُصفرُّ الجِمامِ مُوأَلُ

قال ابن بري: صواب إنشاده كما أنشده أبو عبيد في الغريب المصنف: أجنٍ. وقبله بأبيات:

بمنهلٍ تَجبينهُ عن مَنهَلِ

والبيت من كلمة مخفوضة الرويِّ كما ذكر ابن بري، إلا أنه أغفل نسبة

(١٥٤)كما في الاختيارين ٤٩٨، وأسماء خيل العرب وأنسابها ٩٧، وفي مطبوع التكملة (هذل)، والمحكم ٤/ ٢٠٩: بكرة بالباء الموحدة.

(١٥٥)ديوانه: ٥٩، وتهذيب اللغة ٦/ ٥١٣.

(١٥٦)التعليقات والنوادر ٨٤١، وشعر مزاحم ١٠٦.

(١٥٧)الصحاح (وأل).

البيت، وهو للعجاج[١٥٨]. الجمام: جمع جمة، وهو ما اجتمع من الماء في البئر. والموئل: من الوَأْلة، وهي البعر والأبوال.

(وبل) (ق ١٤/ ٢٤٧)، وأنشد الجوهري في الموبل[١٥٩] العصا الضخمة:

زَعَمت جُؤَيَّةُ أنني عبدٌ لها أسعى بمَوبِلها وأُكسِبُها الخَنا

صوابه: الجنى، بالجيم. وهو الرُّطب. أي: أحطبها الحطب، وألقط لها من جنى الأرض، من كمأتها وسائر ما تُخرج[١٦٠].

(وحل) (ق ١٤/ ٢٤٩)، قال المتنخل الهُذلي:

فأَصْبَحَ العِينُ رُكودًا على الـ أَوْشاذِ أَن يَرْسَخْنَ في المَوْحَلِ

والصواب: الأوشاز، بالزاي، وهي الأمكنة المرتفعة. المَوْحِل: الموضع الذي فيه الوَحَل، وهو يروى بفتح الحاء وكسرها من المصدر والمكان. يقول: وقفتْ بقَرُ الوَحْش على الرَّوابي مَخافة الوَحَل لكثرة الأَمطار[١٦١].

(ورل) (ق ١٤/ ٢٥٠)، قال امرؤ القيس في الجمع على أورال:

قُلوبَ خِزَّانٍ ذوي أورال كما تُرزقُ العِيالُ

والبيتُ مُختَلُّ الرِّوايةِ، وإنّما الصّوابُ:

قلوبَ خِزّانِ ذي أورالٍ قوتًا كما تُرزقُ العيالُ

خزان: جماعة خزز، وهو ولد الأرنب. وذو أورال: هضبة أو مكان[١٦٢].

(وكل) (ق١٤/ ٢٦٢)، والوكال: الضعف. قال أبو الطَّمَحان القَيني:

إذا واكلْتَهُ لم يواكلِ

---

(١٥٨)ديوانه ١/ ٢٤١، ٢٤٥. وفيه: ومنهل وردته / دَفْنٍ.

(١٥٩)في الصحاح (وبل)، وتهذيب اللغة ١٥/ ٣٨٧: الخنا. تصحيف.

(١٦٠)المخصص ١١/ ٢٢.

(١٦١)الصحاح (وحل)، وتهذيب الألفاظ ٣٣٦، وشرح أشعار الهذليين ١٢٥٨.

(١٦٢)اللسان (حثل)، وكتاب الإبل ٨١، وديوان امرئ القيس ١٩٢ وفيه: يرزق.

وإنما الصواب: واكَلْنَه، بالنون. أي: الكلاب. والبيت بتمامه:

فأنقـــذَهُ استبســـالُهُ وقِتالُـــه وشـــدٌّ إذا واكَلْنَـــهُ لـــم يواكـــلِ

الشدّ: العدْو. يصف كلابًا وثورًا(١٦٣).

[للبحث صلة]

* * *

(١٦٣)قصائد جاهلية نادرة ٢١٤.